بسم الله الرحمن الرحيم وفيه من الله الكريم
وفضله والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد النبي الامي
وآله وسلم قال محمد بن عبد الجبار بن الحسين النفري
رحمه الله عليه داعيا لنفسه بذكر به سبحانه من عنده
علم العافيه وله الدنيا والاخره سنه اربع وخمسين
وثلثمايه في قوله يا عبد يا عبد ان لم انشر عليك
مرحمه الرحمانيه لطويتك يد الحدثان عن المعرفه
يا عبد ان لم تنزلك انوار جبروتي تخطفك خواطف
الذله وطمستك طامسات الغيار يا عبد
ان لم اسقك برافتي عليك ابواب تعرفي اليك اظماك
مشرب كل علم واحالتك برقه كل خاطر يا عبد انا الناطق
وما نطقي النطق وانا الحي وما حياتي الحياه يا عبد
احلت العقول عني فوقفت في مبالغها واذهلت
الافكار عني فرجعت الى منقلبها يا عبد انا الحاكم
الذي لا يحكم عليه وانا العالم الذي لا يطلع عليه
يا عبد لولا صمودك ما صمدت ولولا دوامي ما دمت
يا عبد اخرج من همك تخرج من حدك يا عبد
لولم اكنك في العارفين قبل خلقك ما عرفتني في
مشهود وجدك لنفسك يا عبد ان لم تعرف
من انت مني لم تستقر في معرفتي يا عبد ان لم
تستقر في معرفتي لم تدر كيف تعمل لي يا عبد ان